

Document: EB 2019/128/R.58
Agenda: 5(a)
Date: 9 December 2019
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

تمديد الموعد الأقصى للتوقيع على اتفاقية التمويل
المقرر تقديمه إلى ولاية بيرنامبوكو في
الجمهورية الاتحادية البرازيلية

من أجل

مشروع التنمية الريفية المستدامة في مناطق زونا
داماتا وأجريستا في ولاية بيرنامبوكو

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Claus Reiner

المدير القطري
مركز التعاون بين بلدان الجنوب
والتعاون الثلاثي وإدارة المعرفة
شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي
البريد الإلكتروني: c.reiner@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة
روما، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2019

للموافقة

توصية بالموافقة

نظراً لأهمية هذا المشروع لدعم المزارعين الفقراء من أصحاب الحيازات الصغيرة في ولاية بيرنامبوكو، ومع الأخذ بعين الاعتبار التزام حكومة الولاية بدعمه، يوصى المجلس التنفيذي بالموافقة على تمديد الموعد الأقصى للتوقيع على اتفاقية التمويل الخاصة بمشروع التنمية الريفية المستدامة في مناطق زونا داماتا وأجريستا في ولاية بيرنامبوكو لمدة 12 شهراً - حتى 30 مارس/آذار 2021.

أولاً - الخلفية

- 1- صادق المجلس التنفيذي على مشروع التنمية الريفية المستدامة في مناطق زونا داماتا وأجريستا في ولاية بيرنامبوكو بموجب إجراء انقضاء المدة في 30 مارس/آذار 2018. وتصل تكلفة المشروع إلى 40 مليون دولار أمريكي، يوفر الصندوق منها قرصاً بقيمة 20 مليون دولار أمريكي، وتوفر ولاية بيرنامبوكو (المقترض) مساهمة نظيرة قيمتها 16 مليون دولار أمريكي، في حين تصل مساهمة المستفيدين إلى 4 ملايين دولار أمريكي. وتضمن حكومة جمهورية البرازيل الاتحادية قرض الصندوق.
- 2- صُمم المشروع للطرق لمعوقات القدرات على ثلاثة مستويات: (1) التنمية المجتمعية؛ (2) تعزيز المنظمات الاقتصادية للمنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ (3) بناء قدرات الكيانات الحكومية وكيانات المجتمع المدني.
- 3- **هدف المشروع الأساسي.** تتمثل الغاية الإجمالية من المشروع في الحد من الفقر الريفي، وتحسين التنمية المستدامة من خلال نهج مناطقي، ووصول أكثر فعالية للبرامج العامة.
- 4- **الموعد الأقصى للتوقيع.** الموعد الأقصى الموضوع للتوقيع على اتفاقية التمويل هو 30 مارس/آذار 2020. وبتابع قواعد الصندوق المطبقة على المشروعات المصادق عليها قبل دورة المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2018، يتم إلغاء التزام الصندوق بالتمويل أوتوماتيكياً، في حال لم يتم التوقيع على اتفاقية التمويل ضمن مهلة 24 شهراً من المصادقة على المشروع.
- 5- وفي رسالة بتاريخ 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، أعلنت حكومة ولاية بيرنامبوكو الصندوق بأن تصنيف الجدارة الائتمانية للولاية من قبل الحكومة الاتحادية ما زال لا يسمح لها بالتوقيع على اتفاقية التمويل. وفي الرسالة ذاتها، طلبت الحكومة تمديداً لمدة 12 شهراً للموعد الأقصى للتوقيع على الاتفاقية.

ثانياً - وضع توقيع القرض

- 6- عندما تم التفاوض على اتفاقية التمويل في يناير/كانون الثاني 2018، كان التصنيف الائتماني للولاية من قبل الحكومة الاتحادية موثياً. وبعد المصادقة بوقت قصير، عدّلت الحكومة الاتحادية من معايير تقدير الجدارة الائتمانية للولايات. ونتيجة لذلك، تراجع تصنيف ولاية بيرنامبوكو على سلم القدرة النقدية على تحمل الديون من B، والذي كان يسمح لها بالاقتراض الخارجي، إلى C، الذي لا يسمح لها بالاقتراض الخارجي. ونتيجة لذلك، غدت ظروف التوقيع على اتفاقية التمويل غير موثية.

7- منذ بدايات عام 2018، تبذل حكومة ولاية بيرنامبوكو جهوداً حثيثة لتحسين وضعها النقدي. وقد نجحت في تحقيق ذلك بصورة جزئية، كما هو واضح من تقلص إنفاقها، وعكس وضع حسابات الولاية من وجود عجز عام 2017 إلى تحقيق فائض عام 2018. إلا أن الولاية ما زالت لم تحقق بعض الأهداف المنصوص عليها بموجب قانون المسؤولية النقدية، ولكنها في مرحلة متقدمة للحصول على خطة للتوازن النقدي. وقد صُممت خطة التوازن النقدي على وجه الخصوص لدعم بعض الولايات المختارة في انتقال تصنيفها على سلم القدرة النقدية على تحمل الديون من التصنيف C إلى التصنيف B، شريطة إدخالها لإصلاحات نقدية وفقاً لأهداف يتم رصدها بصورة وثيقة من قبل الخزانة الوطنية. وولاية بيرنامبوكو من بين الولايات القليلة في البرازيل التي تمكنت من الإيفاء بمعايير الوصول إلى خطة التوازن النقدي، وهي أول ولاية في البرازيل تؤهل للاستفادة منها. ومن المفترض فيها أن تتبنى الخطة في بدايات عام 2020، بحيث يمكن لها أن تصل إلى التصنيف B بحلول نهاية العام. وبالإضافة إلى ذلك، وكجزء من جهودها لإدخال إجراءات للإصلاح النقدي، فقد تكمنت من الحصول على قرض من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، والذي غدا نافذ المفعول في أكتوبر/تشرين الأول 2019، لأغراض تحديث الإدارة النقدية ودعم شفافيتها في هذه الولاية. وقد تم إعفاء هذا القرض من التصنيف على سلم القدرة النقدية على تحمل الديون كجزء من الإصلاح النقدي الذي أدخلته الولاية.

8- وتولي حكومة ولاية بيرنامبوكو هذا المشروع، الذي يبقى ذا صلة بصورة كاملة، أولوية قصوى. علاوة على ذلك، فقد شاركت الولاية في العديد من أنشطة إدارة المعرفة التي يدعمها الصندوق في البلاد بهدف تعزيز جاهزيتها للتنفيذ.

ثالثاً - التوصية

9- استناداً إلى المعلومات والمسوغات المذكورة أعلاه، يوصى المجلس التنفيذي بالمصادقة على تمديد الموعد الأقصى للتوقيع على اتفاقية التمويل الخاصة بمشروع التنمية الريفية المستدامة في مناطق زونا داماتا وأجريستا في ولاية بيرنامبوكو لمدة 12 شهراً - حتى 30 مارس/آذار 2021.